

الإنصاف في التنبيه على المعاني والأسباب التي أوجبت الاختلاف (الإنصاف للبطليوسي)

بصحته أن بعض أهل الحديث رواه ينزل بضم الياء وهذا واضح .
والتأويل الثاني أن العرب تستعمل النزول على وجهين أحدهما حقيقة والآخر مجاز واستعارة
فأما الحقيقة فانهدار الشيء من علو الى سفلى كقوله تعالى وينزل من السماء من جبال فيها
من برد .
وكقول امرئ القيس ... هو المنزل الألف من جو ناعط ... بني أسد حزنا من الأرض اوغرا ...
وأما الاستعارة والمجاز فعلى أربعة أوجه .
أحدها الإقبال على الشيء بعد الأعراف عنه والمقارنة بعد المباعدة يقال نزل البائع في
سلعته اذا قارب المشتري فيها بعد